مقارنة بين بوش وهتلر اثارت غضب الجمهوريين

واشنطن تعرب عن قلقها من معاملة رعاياها في البرازيل

واشنطن (ا ف ب)

اثار مشروعان لاعلانين دعائيين يتضمنان مقارنة بين الرئيس الاميركي جورج بوش وهتلر امس الأول الاثنين غضب الحزب الجمهوري وعدد من المنظمات الاميركية اليهودية. واعد الفيلمان القصيران لمسابقة يشارك فيها نحو 1500 مشروع آخر للاعلانات دعائية ضد بوش نظمتها حركة يسارية على الانترنت. وقد تم سحب الاعلانين من الشبكة العلوماتية بعد هذه الاحتجاجات. ولم يعد الموقع يتضمن سوى للشاريع الـ 15 المرشحة للجائزة التي ستعلن في الثاني عشر من الشهر الجاري. ويبدأ اول الاعلانين بخطاب لهتلر الذي يعلن انه "اتخذ اجراءات جديدة لحماية الوطن (...) طلب مني الله ان اضرب القاعدة فضربت". وبينما يتابع الزعيم النازي خطابه تحل تدريجيا محل صورته صورة بوش وهو يؤكد وسط تصفيق حشود "وطلب مني الله ان اضرب صدام حسين ففعلت ذلك". ويختتم الاعلان الدعائي الذي يستغرق ثلاثين ثانية بسؤال "هل سمعتم شيئا مثل هذا في مكان ما من قبل". اما الاعلان الثاني فتحل صورة بوش تدريجيا محل صورة هتلر وهو يلقي تحيته المعروفة رافعا يده للقوات النازية.

واحتج مركز سيمون فيزنتال ورابطة مكافحة التشهير بشدة على الاعلانين بينما طلب قادة الحزب الجمهوري اصحاب الموقع (موف اون. اورغ) الاعلانين لا يتسمان بذوق رفيع ونأسف لعرضهما بعد العملية الانتقائية."

في غضون ذلك اعربت الولايات المتحدة امس الأول الاثنين عن قلقها من الطريقة التي يعامل فيها ومنذ يزورون البرازيل مع التقاط صور لهم واتخاذ بصماتهم. وجاء في بيان للسفارة الاميركية في برازيليا "مع اعترافنا بحق البرازيل في تحديد الشروط التي تراها مناسبة للدخول الى البرازيل فاننا ناسف للاجراءات الجديدة التي اعتمدت"، مشيرا الى ان التأخير وصل حتى تسع ساعات بالنسبة لبعض المواطنين الاميركيين الذين وصلوا الاثنين الى ريو دي جانيرو. واشارت السفارة الى ان الآلية الجديدة التي اعتمدت منذ الاثنين بالنسبة للاجانب الذين يزورون الولايات المتحدة "وضعت لسبب محدد وهو تحسين الامن القومي للولايات المتحدة وهذا الامر لم يتم الا بعد تحضيرات للطريقة التي يتم من خلالها القيام بعمل فعال مع اقل ضرر ممكن بالنسبة للمسافرين". واوضحت السفارة ان هذه الآلية تطبق على جميع الزائرين من الدول الـ 150 التي تحتاج رعاياها لتأشيرة دخول الى الولايات المتحدة وان "البرازيل ليست مستهدفة بشكل خاص."

يذكر أن الشرطة الفدرالية البرازيلية باشرت السبت الماضي اخذ بصمات وصور للواطنين الاميركيين الذين يدخلون الاراضي البرازيلية عبر كل مطارات البلاد، عملا بقرار صادر عن قاض فدرالي. وكانت سلطات الهجرة في مطار ساو باولو الدولي اول من طبق هذا الاجراء في الاول من الشهر الجاري بناء على قرار صادر عن محكمة ماتو غروسو (وسط) الفدرالية تطبيقا لـ "مبدأ المعاملة بالمثل."

أردوغان يقوم بأول زيارة لواشنطن

المشتبه بهم في اعتداءات تركيا اجروا اتصالات مع ابن لادن

واشنطن (اف ب)

اعلن مسؤول اميركي امس الأول الاثنين ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان سيتوجه الى الولايات المتحدة نهاية كانون الثاني في زيارة رسمية ستخصص في قسمها الاكبر للعراق. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان اردوغان الذي ستكون زيارته الاولى لواشنطن منذ تسلمه سلطاته في آذار الماضي، سيصل في 26 كانون الثاني، على يلتقي الرئيس جورج بوش في البيت الابيض في 28 منه. واضاف المسؤول انه "متأكد ان العراق سيأخذ حيزا كبيرا من المحادثات بين رئيس الوزراء والرئيس الاميركي". واوضح ايضا ان البحث سيتناول ايضا مسألة قبرص وقمة الحلف الاطلسي التي ستعقد في تركيا في حزيران المقبل، والجهود التي تبذلها تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وفي سياق متصل اعلن مسؤول اميركي امس الأول الاثنين ان عددا من الاشخاص الضالعين في العمليات الانتحارية في تشرين الثاني الماضي في اسطنبول (تركيا) كانوا التقوا زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان هذه اللقاءات جرت على ما يبدو قبل اعتداءات ايلول 2001 على الاراضي الاميركية مما يمكن ان يدل ان تنظيم القاعدة الارهابي كان يخطط من زمن طويل للاعتداء على تركيا. واضاف ان "بعض العناصر الرئيسية" في هذه الاعتداءات الذين اعتقلوا "تدربوا في معسكرات بافغانستان وباكستان واجروا اتصالات مباشرة مع بن لادن وان لم تكن هذه اللقاءات حديثة". واوضح ان بعضهم اجروا على ما يبدو لقاءات "مغلقة" مع زعيم القاعدة.

الأسد يدافع عن حق سوريا في امتلاك أسلحة دمار شامل

لندن (ا ف ب)

رفض الرئيس السوري بشار الاسد امس الثلاثاء الدعوات التي وجهتها الولايات المتحدة وبريطانيا للتخلي عن اسلحة الدمار الشامل مؤكدا ان بلاده لن تتخلى عن برنامجها طالما ان اسرائيل لن تتخلى عن ترسانتها النووية غير المعلنة.

وقال لصحيفة الديلي تلغراف البريطانية "نحن بلد محتل جزئيا ويتعرض من وقت لاخر لاعتداء اسرائيلي" في اشارة الى الاعتداءات الاسرائيلية على مخيمات فلسطينية مفترضة في سوريا والى احتلال هضبة الجولان. واضاف "انه امر طبيعي ان نسعى للدفاع عن انفسنا". واوضح "ليس من الصعب الحصول على معظم هذه الاسلحة في العالم ويمكننا الحصول عليها في اي وقت."

ودعا الرئيس السوري الاسرة الدولية الى دعم الاقتراح الذي قدمته بلاده للامم المتحدة العام الماضي بسحب جميع اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط بما في ذلك من اسرائيل.

وقال الاسد ايضا "في حال لم تطبق هذه الاجراءات على جميع الدول فاننا نضيع وقتنا." واشاد مع ذلك بالقرار الذي اتخذه الشهر الماضي العقيد الليبي معمر القذافي بالسماح للمفتشين الدوليين بمراقبة عملية التخلي عن برنامجه لاسلحة الدمار الشامل ووصفه بانه "اجراء صحيح."

اتفاق بين اسرائيل وتركيا حول "المياه مقابل الأسلحة"

لندن (اف ب)

ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية امس الثلاثاء ان اسرائيل وتركيا توصلتا الاثنين الى اتفاق ينص على نقل ملايين اللترات من المياه يوميا بناقلات عملاقة من السواحل التركية الى الدولة العبرية. وابرم الاتفاق خلال لقاء في القدس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اريييل شارون ووزير الطاقة التركي زكي جاكان.

وقالت الصحيفة ان الاتفاق ينص على ان تقوم اسرائيل ببناء اسطول من الناقلات العملاقة لنقل خمسين مليون متر مكعب من المياه سنويا خلال عشرين عاما تضخ من مياه احد انهار الاناضول.

واضافت ان تركيا ستقوم في المقابل بشراء عدد غير محدد من الدبابات الاسرائيلية وتقنيات مخصصة لسلاح الجو.

أول مبادرة حول الهجرة يطلقها البيت الأبيض والسلطات الأمريكية تعدم 450 عجلا

واشنطن (CNN)

يتوقع أن يكشف الرئيس الأمريكي جورج بوش الأربعاء، النقاب عن اقتراح جديد للهجرة، يمهد إلى إنشاء قاعدة تسجيل إلكترونية لطلب الوظائف مربوطة بشبكة الإنترنت، كي يمكن مقارنتها بمهاجرين محتملين لديهم وظائف أو يعملون بشكل غير مشروع في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما يتوقع أن يؤدي الاقتراح إلى إنشاء آلية مثيرة للجدل تسمح لبعض العاملين غير الشرعيين الذين يعملون فعلا داخل الأراضي الأمريكية بالاحتفاظ بوظائفهم والتقدم نحو إمكانية الحصول على وضع قانوني، بحسب ما أعلنته مصادر مطلعة في الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي.

وسيعتبر الاقتراح أول مبادرة سياسية يطلقها البيت الأبيض في مطلع العام الجديد، وهي سنة مصيرية على صعيد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كما سيعلن عنه (الاقتراح) قبل أيام من رحلة بوش الرتقبة إلى المكسيك للمشاركة في قمة إقليمية حيث يعقد خلالها محادثات مع نظيره المكسيكي فيسنتي فوكس.

وكانت سياسة الهجرة التي تنتهجها الإدارة الأمريكية مصدرا دائما للتوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك، وكذلك بين الرئيسين الحاليين، خاصة أن نصف عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات المتحدة من المكسيك، ويتراوح عددهم من ثمانية إلى عشرة ملايين شخص. وذكر مسؤولون في البيت الأبيض أن الرئيس بوش سيعلن عن الاقتراح الجديد الأربعاء، فيما سيتوجه إلى المكسيك مطلع الأسبوع المقبل. ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان الأربعاء، الإفصاح عن تفاصيل أخرى تتعلق بالاقتراح، لكنه أعلن أمام الصحفيين أن "الرئيس بوش لطالما تحدث عن أهمية وجود سياسة للهجرة والتي تلائم ظروف العاملين الراغبين بالعمل مع أرباب العمل الراغبين بتوظيفهم.!

نحن من لهم جدا أمريكا أن تكون مجتمع مرحب، فنحن أمة من المهاجرين" بحسب المتحدث باسم البيت الأبيض.

وسيدافع البيت الأبيض عن اقتراحه بحجة أن جعل المهاجرين غير الشرعيين يتقدمون ويعلنون عن أوضاعهم أمام الدوائر المعنية أمر مهم جدا للاقتصاد والأمن القومي الأمريكي، إلا أن عددا كبير امن الجمهوريين المحافظين يعارضون بشدة أي تدابير يمكن أن تكافئ الأشخاص الذين دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية.

على صعيد آخر أعلنت وزارة الزراعة الأمريكية يوم امس الأول، أنها ستعدم قرابة 450 عجلا، بينها عجل غير معروف لبقرة أصيبت بمرض جنون البقر في ولاية واشنطن وذلك في إجراء احترازي للسلامة. وقال رئيس دائرة الطب البيطري في الوزارة، رون ديهافين إن هذه القطعان موجودة في ولاية واشنطن، فيما ستقوم الوزارة بالتعويض على مالكي الماشية.

واعدام هذا القطيع يأتي كمسعى لطمأنة للستهلكين بأن إمدادات الغذاء الأمريكية آمنة.

بيونغ يانغ "تتنازل بشجاعة" وتعرض وقف برامج التسلح

سيول (CNN) - (ا ف ب)

عرضت كوريا الشمالية يوم امس، وقف برنامجها لإنتاج أسلحة نووية مقابل استئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة في خطوة وصفتها بيونغ يانغ "بتنازل شجاع جديد." ووفقا لوكالة فرانس برس اعلنت كوريا الشمالية أمس الثلاثاء انها ستجمد منشآتها النووية ولن تقوم باي تجربة ولن تنتج لسلحة نووية في ما وصفته بانه تنازل مهم للولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان كوريا الشمالية "ستمتنع عن القيام باي تجارب عن انتاج لسلحة نووي وحتى وقف النشاط في صناعتها النووية المدنية من اجل هدف سلمي وذلك كاجراءات اولوية ضمن مجموعة اجراءات بهدف التوصل الى حل. هذا الامر لايمكن ان يكون شيئا اخر غير تنازل شجاع لا اكثر". واضافت بيونغ يانغ انها تنتظر بالمقابل تنازلات من واشنطن في وقت تتواصل فيه المبادرات من اجل تنظيم جولة ثانية من المفاوضات المتعددة بهدف حمل كوريا الشمالية على التخلي عن طموحاتها النووية. واضافت الوكالة انه مقابل التنازلات الكورية الشمالية، يتوجب على واشنطن و"بالتزامن" اتخاذ اجراءات مقابلة مثل شطب اسم البلاد عن لائحة الدول المتهمة بدعم الارهاب ورفع مجمل العقوبات واستئناف صادرات الحروقات العلقة منذ الكشف عن برامجها النووية.

ووصفت حكومة بيونغ يانغ عرضها "بانه إجراءات من مرحلة أولية من أجل حل شامل". ويأتي العرض الكوري الشمالي في وقت تحاول فيه الدول الست المعنية بالمفاوضات، وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان والكوريتان، الخروج من مأزق توقف المفاوضات. وأعلنت كل من موسكو وسيؤول في الآونة الأخيرة أنه لاينتظر استئناف المحادثات في كانون الثاني.

تغيير اسم شارع الاسلامبولي هل يحرك العلاقة بين القاهرة وطهران؟

طهران - (ا ف ب) (ميدل ايست اونلاين)

وافقت بلدية طهران امس الثلاثاء على تغيير اسم شارع خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس المصري الراحل انور السادات مما يزيل عقبة كبرى على طريق المصالحة بين ايران ومصر. وقد طلب المجلس البلدي "من بلدية الدائرة السادسة تغيير هذا الاسم". واوضح المجلس ان البلدية اتخذت قرارا من هذا النوع منذ سنتين لتسمية هذا الشارع "الانتفاضة" لكنها كانت تنتظر طلبا من وزارة الخارجية وصل اخيرا. وتغيير اسم شارع خالد الاسلامبولي احد الشروط الرئيسية التي تضعها القاهرة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران المنقطعة منذ عام 1980.

وكانت الحكومة الايرانية قد قامت يوم امس الأول ببادرة حسن نية لافتة تجاه مصر عندما طالبت بلدية طهران بتغيير اسم الشارع الذي يحمل اسم خالد الاسلامبولي. وقال مسؤول كبير في بلدية طهران طالبا عدم ذكر اسمه "سنبحث في جلسة علنية طلب التحدث باسم الحكومة حميد رضا آصفي تغيير اسم شارع خالد الاسلامبولي الى شارع محمد الدرة" الطفل الذي قضى بين يدي والده برصاص الجيش الاسرائيلي بعيد اندلاع الانتفاضة عام 2000. واضاف "بعد البحث، سترفع القضية الى لجنة مختصة بتغيير الاسماء واذا وافقت على ذلك، ستنقل المسألة برمتها الى المجلس البلدي للتصويت عليه بشكل نهائي". وقال مصدر اخر في المجلس البلدي ان المسألة قد تحسم قبل نهاية الاسبوع.

وتعتبر ايران خالد الاسلامبولي "شهيدا" بعد ان اعدم اثر قيامه باغتيال الرئيس السادات خلال عرض عسكري في تشرين الاول 1980. ومع ان الشارع الذي اطلق عليه اسم خالد الاسلامبولي ظل يعرف لدى غالبية الايرانيين باسم شارع الوزارات وهو اسمه السابق، فان القاهرة اعتبرت هذا الامر غير مقبول واتهمت طهران مرارا بدعم المجموعات الارهابية

وبدأت عملية التقارب بين البلدين خلال الاشهر القليلة الماضية، وتكرست خصوصا باللقاء التاريخي الذي تم بين الرئيسين المصري حسني مبارك والايراني محمد خاتمي في العاشر من كانون الاول الماضي في جنيف على هامش لقاء دولي. كما وجهت دعوة الى الرئيس مبارك للمشاركة في قمة اقتصادية في ايران في شباط القادم.

وتؤكد الصحف المصرية ان الرئيس مبارك لن يوافق على التوجه الى ايران للمشاركة في القمة الاقتصادية ما لم يكن اسم شارع خالد الاسلامبولي قد تغير.

في ظل الاتفاق حول تقاسم الثروات بين طرفي النزاع

السودان يتقدم إلى مجلس الأمن الدولي بشكوى ضد اريتريا

الخرطوم - نيروبي (ا ف ب)

اعلن السودان مساء أمس الأول الاثنين انه تقدم بشكوى الى مجلس الامن الدولي ضد اريتريا التي يتهمها بدعم حركة التمرد في دارفور (غرب) حيث تقاتل حركة تحرير السودان القوات الحكومية. وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان ان وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل تقدم بهذه الشكوى في رسالة وجهها الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان. واتهم الوزير السوداني الحكومة الاريترية "بمواصلة سياستها العدوانية حيال جارتها وانتهاك مبادىء التعايش السلمي بين الامم". كما اتهمها بالسعي لعرقلة المفاوضات الجارية بين الخرطوم والمتمردين في الحركة الشعبية لتحرير السودان التي تهدف الى انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ عشرين عاما. واكد ان الحكومة السودانية "تملك الادلة على ان نظام اريتريا يريد عرقلة الجهود التي تبذل لاحلال السلام في السودان ويقوم بتدريب وتمويل وتسليح الخارجين عن القانون" في دارفور.

في غضون ذلك اعلن طرفا النزاع في جنوب السودان لوكالة فرانس برس ان الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان توصلتا أمس الأول الاثنين الى اتفاق حول تقاسم الثروات الذي كان يعتبر احدى النقاط التي كانت لا تزال عالقة نحو التوصل الى اتفاق نهائي بين الطرفين.

واضاف الصدر ان نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه وزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق سيوقعان الاتفاق هذا اليوم الاربعاء. وقال المتحدث باسم الحركة الشعبية ياسر عرمان لوكالة فرانس في اتصال هاتفي معه في نايفاشا، حيث تجري المفاوضات، "لقد توصلنا الى اتفاق وقد تمكنا من تسوية آخر التفاصيل حول تقاسم الثروات. ان هذا الاتفاق بات جاهزا للتوقيع الاربعاء". وتابع "لقد وضعنا اللمسات الاخيرة على اتفاق حول تقاسم العائدات غير النفطية بالتساوي" مثل الضرائب وبقية مصادر ايرادات الدولة. واكد مسؤول قريب من المفاوضات هذا الاتفاق. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته "لقد توصلنا الى اتفاق حول جميع اوجه تقاسم الثروات". ومن جهته، اكد مصدر في السلطة الحكومية للتنمية التي تقوم بدور الوسيط في هذه المفاوضات، الاتفاق وقال "لقد اتفقوا على التفاصيل حول اتفاق تقاسم الثروات وسيكون جاهزا للتوقيع بعد غد الاربعاء."

وكان الطرفان قد اتفقا على مجمل بنود الاتفاق الشهر الماضي عندما اتفاهم الجيش الشعبي لتحرير السودان والحكومة على ان يتقاسما مناصفة العائدات النفطية في البلاد التي تصل الى 300 الف برميل يوميا.

بوش يهنئ الرئيس الأفغاني على تبني الدستور وإيران تؤكد من جديد دعمها لكرزاي

سانت لويس - طهران (اف ب)

اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش اتصل امس الأول الاثنين بالرئيس الافغاني حميد كرزاي وهنأه على تبني الدستور الجديد. وقال المتحدث سكوت ماكليلان على متن الطائرة الرئاسية التي نقلت الرئيس الاميركي الى سانت لويس (ميسوري، وسط) ان "الرئيس اتصل بالرئيس كرزاي لتهنئته وكذلك تهنئة اعضاء اللويا جيرغا على تبني الدستور الجديد". واضاف ان "الرئيس كرزاي شكره وقال له ان الامر يتعلق بيوم كبير لافغانستان. وبحث الرجلان بشكل مقتضب الحرب على الارهاب والطريق السريع بين قندهار وكابول." من جهته صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان ايران ترحب بتبني جارتها افغانستان لدستور جديد وتواصل دعمها الكامل للحكومة الوقتة برئاسة حميد كرزاي. وقال حميد رضا آصفي في تصريحات بثتها وكالة الانباء الايرانية ليلة الاثنين/الثلاثاء ان تبني اول دستور منذ سقوط نظام طالبان يشكل "خطوة مهمة". واكد من جديد "الدعم الكامل للجمهورية الاسلامية للحكومة الاسلامية المؤقتة في افغانستان". واكد آصفي ان ايران مستعدة "للتعاون" في حفظ السلام والاستقرار في افغانستان واعادة الاعمار في هذا البلد. وكان المجلس التقليدي الكبير (اللويا جيرغا) تبني الاحد دستورا جديدا لافغانستان ينص على اقامة نظام رئاسي قوي. وقد اكدت ايران باستمرار دعمها للرئيس كرزاي لكنها ترى انها لم تكافأ على موقفها من الهجوم الاميركي على افغانستان في خريف 2001 وتشعر بالقلق من غياب الاستقرار وتزايد انتاج الافيون في هذا البلد.